فاذا انتهيت الى الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت والقدرة والسلطان والعزة اسالك في هذا اليوم
الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلواتك عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
الاموات اللهم اني اسالك من خير ما سالك به عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما عاذ به عبادك المخلصون
الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومعاده ومصير كل شيء اليه ومرده ومدبر
الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدي الخفيات معلن السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت
حي لا يموت قائم لا يزول دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات وعنت
لك الوجوه وحارت دونك الابصار وكلت الالسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها
اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كل شيء عزك ونفذ كل شيء
امرك وقام كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل
شيء لملكك الله اكبر ويقرأ الشمس وضحيها ويركع بالسابعة ويقول في الثانية الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كما قلت اول التكبير ويكون هذا
القول في كل تكبيرة حتى يتم خمس تكبيرات والخطبة في العيدين بعد الصلوة

باب صلوة الاستسقاء

روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق ع انه قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا
ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة هلكت الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء واذا
خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين ∴ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا غضب الله
تبارك وتعالى على امة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها
ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها ∴ وروى حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع
انه قال ان سليمان بن داود ع خرج ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد نملة قد رفعت قائمة من قوائمها
الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم فقال سليمان
عليه

منه

خنع

الخانع الذليل الخاضع نهايه

الحمد ص

عبده ص

الحكام

خفر العهد واخفره نقض عهده وغدره كاخفر ق

ذمه العهد والامان كنز

الغزر الكثير من كل شيء

اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه نهر

١١٠

عليه السلام لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم ∴ وروى حفص بن البختري عنه انه قال ان الله عز وجل اذا اراد
ان ينفع بالمطر امر السحاب فاخذ الماء من تحت العرش واذا لم يرد النبات امر السحاب فاخذ الماء من البحر قيل
ان ماء البحر مالح قال ان السحاب يعذبه ∴ وروى سعدان عنه انه قال ما من قطرة تنزل من السماء الا و
معها ملك يضعها الموضع الذي قدرت له ∴ وقال النبي ص ما اتى على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها
الله عز وجل الا والسماء فيها تمطر فيجعل الله ذلك حيث ما يشاء ∴ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خرجت
ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وما نزل
مطر قط الا بوزن الا زمن نوح ع فانه عتا على خزانه فخرج في مثل خرق الابرة فاغرق قوم نوح ع ∴ وقال امير
المؤمنين ع السحاب غربال المطر لولا ذلك لافسد كل شيء وقع عليه ∴ وسال ابو بصير ابا عبد الله ع عن الرعد اي
شيء يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قال قلت جعلت فداك فما حال البرق
فقال تلك مخاريق الملائكة تضرب السحاب فيسوقه الى الموضع الذي قضى الله عز وجل فيه المطر ∴ وقال ع الرعد صوت
الملك والبرق سوطه ∴ وروى ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب واصغر من الزنبور فينبغي لمن سمع صوت
الرعد ان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ∴ وقال الصادق ع جاء اصحاب فرعون الى
فرعون فقالوا غار ماء النيل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا اليوم فلما كان من الليل توسط النيل ورفع يديه
الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني اعلم انه لا يقدر على ان يجيء بالماء الا انت فجئنا به فاصبح النيل يتدفق ∴ ولا
يستسقى الا بالبراري حيث ينظر الى السماء ولا يستسقى في شيء من المساجد الا بمكة واذا احببت ان تصلي
صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه يوم الاثنين ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك
حتى تنتهي الى المصلى فتصلي بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة ثم تصعد المنبر وتخطب وتقلب رداءك
الذي على يمينك على يسارك والذي على يسارك على يمينك ثم تستقبل القبلة فتكبر الله تعالى مائة مرة رافعا
بها صوتك ثم تستقبل الناس بوجهك فتحمد الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم ترفع يديك فتدعو ويدعو
الناس ويرفعون اصواتهم فان الله عز وجل لا يخيبكم ان شاء الله ∴ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة يرددها مرات وخطب

عتا عتوا استكبر وجاوز الحد ق

الخرق مصدر خرق الثوب والخف ونحوهما باب ضرب ثم سمي به النقبة مغرب

المخاريق المناديل يلف بعضها ببعض صح

وفي حديث علي ع البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب نهر

ثم تلتفت عن يمينك وتسبح الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يسارك فتهلل الله مائة مرة رافعا بها صوتك صح

وفي تحويل الرداء عند فراغ الصلوة وقال بعض اصحابنا يجوز بعد الفراغ من الخطبة ولا مانع من تحويل في هذه المواضع كلها لكثرة التفاؤل بقلب الجدب خصبا ذكري

[illegible]

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)